

أمعرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ١٢

عبدالعزیز السدحان

ثم بعد فهذا يوم الاثنين الثامن عشر من شهر جمادى الاولى لعام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الحادي والعشرون من مجالس قراءة كتابي - [00:00:00](#)

طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين قال رحمه الله الاعرج الامام الشهيد ابو داود شيخ راشد نعم عفوا لو تعدون اول انقطع صوت عن دراعك الله - [00:00:22](#)

قال رحمه الله الاعرج الامام الشهيد ابو داود عبد الرحمن بن هرمز المدني مولى محمد بن ربيعة وقال ابن ابي داود مولى بنت عتبة ابن ربيعة قال وقيل مولى بني مخزوم - [00:00:45](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا انا عندي الامام الشهير وهذا اقرب. لان الشهيد ما اشتهر بهذا الشيء اشتهر رحمه الله بانه من استانس للذهبية الى ابي - [00:01:07](#)

رضي الله عنه وارضاه نعم احسن الله اليكم رحمه الله اخذ القراءة عرضا عن ابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة واكثر من اخذ السنن عن ابي هريرة وغيره - [00:01:30](#)

قرأ عليه القرآن نافع بن ابي نعيم وغيره وحدث عنه وحدث عنه الزهري وابو الزناد وصالح ابن كيسان ويحيى بن سعيد الانصاري وابن لهيئة وطائفة سواهم ابو الزناد اظن عبد الله ابو ذكوان - [00:01:52](#)

والسلسلة الذهبية ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وفي البخاري كثير من هذا في الصحيح وكذلك نعم يا شيخ نعم الله اليك لما قال واخذ السنن عن ابي هريرة سبحان الله العظيم - [00:02:15](#)

التخصص والتميز الفن مما يجعل طالب العلم يحرص على لقي وعلى التلقي من اهل التخصص العلمي لانهم في فنه اكثر دراية واوثق من غيرهم نعم يا شيخ السلام عليكم قال رحمه الله - [00:02:36](#)

وهو بالحديث اشهر منه بالقرآن قال ابراهيم ابن سعد كان الاعرج يكتب المصاحف الله اكبر هذا معلم هذا ما عنده مشتهر بالحديث ومع ذلك اخذ عن القراء ويكتب مصحف السلام عليكم - [00:02:59](#)

قال رحمه الله قال مصعب الزبيري هو مولى محمد بن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي الله اكبر سبحان الله العلم العلم يرفع المولى والجهل يخفض السيد الغني يرفع بيتا لا عماد له - [00:03:23](#)

والجهل يهدم بيت العز والشرف ما ضره بذلك بل هو من ائمة السنة وامام شهير ومشهور بالحديث وله حظ من القراءة كما سمعنا وهو مولى ويا سبحان الله كما قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:03:45](#)

ويضع به اخرين رحم الله القرطبي وغيره عندما قال الرفعة رفعتان دفعة عامة ورفعته خاصة فاما رفعة العامة فرفعة اهل الاسلام على من سواهم واما رفعة الخاصة فرفعة اهل العلم من اهل الاسلام على من سواهم - [00:04:07](#)

واجتمعت الرفعتان في اية المجادلة او المجادلة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الاصمعي حدثنا نافع قال حدثنا الاعرج انه قرأ - [00:04:27](#)

اتخذت عليه اجرا قال لا تأخذها عنه فانه لم يكن عالما بالعربية اعد اعد بالله وقال الاصمعي حدثنا نافع قال حدثنا الاعرج انه قرأ اتخذت عليه اجرا هكذا مكتوب عندي لاتخذت عليه اجرا. قال لا تأخذها عنه فانه لم يكن عالما بالعربية - [00:04:49](#)

يعني قصده انه هذه القراءة وبهذا اللفظ لا تؤخذ عنه ولعل قصده ليس عن العربية بالقراءات والتمكن منها والعلم عند الله معذرة

شيخنا نعم يا شيخ عبدالله انا عندي مشكولة بكسر الخاء - [00:05:21](#)

هو ذكر انه اشهر في الحديث منه القراءة والسند صحيح الاصمعي من رجال مسلم من ائمة العلم ولا وليس هذا. هذا كما قال الذهبي في ترجمة الحلبي فكم من امام في فن - [00:05:44](#)

مقصر في غيره شيخنا في فائدة في الهامش عندي للمحقق نعم يا شيخ عبدالله اه طبعاً عند قال اه ابن كثير وابو عمرو من القراءة السبعة. لاتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء - [00:06:15](#)

والباقيون منهم بتشديد التاء وفتح الخاء على كل حال نافع انتقده رحمه الله تعالى ومن كلامك عبد الله هذا قد يكون هذا انه خلاف ما يقرأ نافع واصحابه وبكل حال كما تقدم في كلامه الاول هو في السنة اشهر منه في القراءة او في الاقراء - [00:06:41](#)

قد تكون اتخذت اللي قرأها الاعمش غير معروفة عند نافع رحمه الله فان كان كما قلت عند ابن كثير وغيره فقط تكون القراءة الثانية لم يعلمها نافع رحمه الله - [00:07:03](#)

وهنا تنبي الاصمعي رحمه الله من الاصمعي والشافعي قاسم مشترك انهما من ائمة العلم وان كان فارق كبير بين لكن الشافعي له حظ من رواية الاساليب وله حظ من الادب والشعر - [00:07:20](#)

وكذا الاصمعي وقلب فيما يظهر لي في علمي وقراءة ان يشتم لاحد العلم بالحديث والرجاوي ومع الادب والشعر لكن اجتمعت كما قيل في الشافعي وقد يضم اليه الاصمعي عليهما رحمة الله - [00:07:41](#)

نعم يا شيخ راشد احسن الله اليكم قال رحمه الله مالك عن عن داوود بن الحصين انه سمع عبدالرحمن الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان - [00:08:00](#)

وكان القارئ يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف الله اكبر ليتني اقوم بعشرين ركعة الله المستعان الله المستعان - [00:08:17](#)

يقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويأمرنا بالصافات ويقع بعض الائمة في مشاكل مع المأمومين في مصطلح التخفيف لابن القيم كلمة لطيفة - [00:08:38](#)

يقول والتخفيف راجع الى السنة ليس الى شهوة الامام ولا المأمومين وقد يقال ان بعض الائمة بسبب اطالته في القراءة يعني اجتمع على الناس طول القراءة مع التنطيط ولهذا قراءة الحذر سبحان الله العظيم لو اطال الامام - [00:09:00](#)

اخف عليهم من تلطع في التمطيط والمد وما شاكله. والتقرر في التجويد معهم قصة ولكن ايضا حال الناس اليوم ليس كحالهم بالامس اذا كان بالامس ولو كان النص عاما اذا صلحتكم الناس فيخفف - [00:09:26](#)

فان فيهم مريضة الضعيفة والكبيرة والحاجة الان مريض ولا ضعيف ولا من فيه او له حاجة ومع ذلك الله يقول كثير منهم من التطوير النسبي في هذا من فقه الامام ان يراعي - [00:09:46](#)

مشاعر الناس من غير اخلال بالسنة نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمه الله وقد حدث الاعرج ايضا عن ابي سعيد الخدري وعبدالله بن بحينة وجماعة الشيخ داوود شيخ راشد - [00:10:10](#)

الاثر اللي قرأته عن ابي الحصين او الحصين غير مزبوبة عندي. الله اعلم. عبد الله بن مسعود مضغوط عندك؟ نعم الحسين نعم قال رحمه الله ابن لهيعة عن ابي النظر انه قال كان عبدالرحمن بن مرمز الاعرج اول من وضع العربية - [00:10:27](#)

وكان اعلم الناس بانساب قريش اول العربية نعم مشهود الدولي الا ان كان وضع بابا معين باب معين واحد عنده حاجة على الشيء هذا عبد الله بن مسعود ليس عندي شيء - [00:10:56](#)

جزاك الله خير قال كان عن ابي النظر انه قال كان عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج اول من وضع العربية وكان اعلم الناس بانساب قريش وقال بعض الناس وقال بعض الناس كان الاعرج قد اخذ العربية عن ابي الاسود الدولي. الحمد لله زاد الحمد لله. اذا هو شيخ -

[00:11:22](#)

ربما انه ورتب انساب قريش فيها غير واحد في كتاب مشهور هو للزبير يوم ابن الزبير قريش مطبوعه مشهور لاحظوا اني الان اظنه

للزبير او ابن الزبير ليس الصحابي طبعاً - 00:11:49

الزبيري لعلي كاش عبد الله بن مسعود باسم المؤلف انساب قريش نعم الشيخ رشيد قال رحمه الله وقد اتفقوا على الاحتجاج بحديثه هذا جوز القنطرة نعم اصحاب الصحيح واكثر البخاري - 00:12:17

عن الاعرج عن ابي هريرة عندي في نسختي عند اسمه رمز له باصحاب الكتب الستة اخرج له اصحاب الكتب الستة. نعم. فنزله بعينه قال رحمه الله هو المستند والموطأ كله - 00:12:45

نعم يا شيخ قال رحمه الله سافر في اخر عمره الى الاسكندرية مرابطا فادركه اجله بها في سنة سبع عشرة ومئة مصعب الزبيري وغير واحد. هو هذا هو هذا حق صاحب قريش. مصعب الزبيري. اي نعم. على كل حال سبحان الله العظيم - 00:13:08

انعم الله عليه بالاكراه والقراءة والعلم بالقراءة والاقراء والحديث والأنساب والعربية ثم ختم له بالمرباط في الاسكندرية رحمه الله وجزه الله عن المسلمين خيرا نعم يا شيخ راشد ثم ايضا الاعرج - 00:13:30

ذكر اهل العلم ان اللقب الاعرج والاعشاب اليبدين واللقاب التي بها بعض اهل العلم لا مانع من التعريف بها وخاصة اذا كان عدم ذكرها يحصل به اللبس واللطايف الكلام ما ذكره - 00:13:50

اهل العلم عن ابن علي رحمه الله اسماعيل ابن ابراهيم المشهور ابن علي كان الامام احمد يقول اسماعيل بن ابراهيم ابن علي كما بلى اه قرأت لانه قال من قال اني ابن علي قد اغتابني - 00:14:24

لان علي كما اذكر اسم امي تعقبه الذهبي في كلام فيه نوع من الحزم انه اذا عرف بهذا اللقب واشتهر به وذكره اهل العلم ولا يسمى غيبة اه قد يحصل بحجب هذا الاسم - 00:14:48

لبس الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخ خلف. لعلك تذكر لنا ان شاء الله غدا فائدة او الدرس القادم كرهت بالكلام الذهبي فيما يتعلق بابن علي انه كان يكرهه او لان يجعل انه ما جعل احدا في حل سماه بنية. ورد الذهبي عليه رعاية الله. ان شاء الله - 00:15:17

نعم انتهت ترجمة الاعرج قال رحمه الله طيبة كم الساعة عشرة الساعة التاسعة وثمنتاش دقيقة سبحان الله سبحان الله العظيم اهل العلم واهل الزهد وشتان في توظيف وفهم الدالة الشرعية - 00:15:46

يرى بعض الناس ان الكلام في الرجال من الغيبة والنميمة وهذا ليس على اطلاقه لان كلام في الرجال على اقسام قسم قد يكون موقد بل هو الواجب. ما لا يتم الواجب الا بواجب - 00:16:18

ويترتب عليه وسلم وهو بيان والمناكير روايتهم الكذابين والوظاعين فهذا بيان حالهم من اوجب الواجبات لانها يدفع به الكذب عن السنة وهذا من اعظم المنكرات وكذلك ذكروا الخاطب اذا تقدم خاطب الى بيت - 00:16:36

ثم جاءك ولي المرأة ابوها او من تولى امرها يسأل عن هذا الخاطب اذكر له ما فيه وليس قدح اذا كنت محقا وكذلك عند القاضي اذا قال القاضي خصم القاضي بحضور خصم بغياب خصمه - 00:17:08

هذا خاص في مؤذي ونمام. وكذاب وفيه كذا وكذا من بعد اظهار رمضان وللشوكان رسالة لطيفة مفردة وطبعها الشيخ محمد منير الدمشقي رحمه الله تعالى في مجموعة الرسائل المنيرية اظن طبعاً حلاق - 00:17:30

مصطفى حلاقو في كتابه سال الشوكاني اظن ان اسم الرسالة رفع الريبة فيما يجوز ولا يجوز وما لا يجوز للغبية من لطيف ما قرأت ما ذكره الخطيب بغدادي في كتاب الكفاية - 00:17:55

الرواية قال بان رجلا دخل على يحيى بن معين ذكرتها لكم قال يحيى ترك العراقيون او ترك اهل العراق حديث ابي قال ولما قال لانك تكلمت فيه وضعفت ترى يحيى ودمعته وكذا - 00:18:19

وكان عند يحيى الشاعر وقال لما رأى هذا الموقف ولابن معين الرجال مقاتلهم يسأل عنها والملك شهيد حقا فهي في الحكم غيبة وانت كزور القصاص شديد الشوكاني رحمه الله اما من مقولة او منقولة تعقب هذا الشاعر - 00:18:41

وقال وقال ولابن معين في الذي قال اسوة ورأي مصيب للصواب سببت واجر به يعي الاله محله وينزله في الخلد حيث يريد الامام احمد يقول لي يحيى قم يا يحيى - 00:19:06

قمنا نغتاب الرجال بهيمة لغوية لكنها من باب الشرع عمل قربي شكر ولكم جميعا. احد عنده فائدة يا اخوان ولا نختم؟ يأملون

شيخنا لدي فائدة اه قد مر معنا الحسن البصري رحمه الله - [00:19:32](#)

قال الذهبي يسير على النبلاء كان سيد اهل زمانه علما وعملا وايضا قال الحسن لولا النسيان لكان العلم كثيرا وقال والد الاصمعي ما

رأيت زندا اعرض من زنب الحسن البصري. كان عرضه شبرا - [00:19:58](#)

هذا الذهبي كان رجلا تام الشكل مليح الصورة بهيا وكان من الشجعان الموصوفين وقال ابن سعد كان الحسن رحمه الله جامعا عالما

رفيعا فقيها ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثيرا - [00:20:21](#)

علمي فصيحاً جميلاً وسيما الله وقال الاستاذ حميد ويونس ما رأينا ما رأينا احد اكمل مروءة من الحسد قال جعفر بن سليمان كان

الحسن من اشد الناس وكان المهلب اذا قاتل المشركين يقدمه - [00:20:40](#)

وفي تهذيب التهذيب لابن حجر عن عاصم الاحول قلت للشعبي لك حاجة؟ قال نعم. اذا اتيت البصرة فاقرأ الحسن مني السلام قلت ما

اعرفه قال اذا دخلت البصرة فانظر الى اجمل رجل تراه في عينك. واحيا به في صدرك فاقرأه مني السلام. الله. قال فما عدا ان -

[00:20:59](#)

فراى الحسن والناس حوله فاتاه فسلم عليه وقال ابن حبان كان من افصح اهل البصرة واجملهم واعبدهم وافقحهم. انتهى الله اكبر

الله اكبر الشيخ عبدالله قاعد بن سعد الحسن - [00:21:21](#)

اقرأها اقرأها ترس ترس ترسلا. نعم يا شيخ قال ابن سعد كان الحسن رحمه الله جامعا عالما رفيعا فقيها ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا

العلم فصيحاً جميلاً وسيما الله اكبر ثلاثة عشر خصلة - [00:21:41](#)

هذه سبحان الله كنت اقول ان عبارة ابن مبارك عفوا عبارة ابن حجر في التقريب علي ابن مبارك هي اكثر عبارات التزكية لكن ابن

سعد رحمه الله ذكر عشرا وزادها ثلاثا - [00:22:07](#)

رحم الله ائمة العلم ورحم الله الحسن البصري وهذه التزكيات كنا بنحبان ائمة العلم دليل على تمكن هذا الرجل في العلم على رسوخه

علما عملا خلقا واخلاقا رحمه الله اظن ان الذهبي كان مستقلة. الحسن البصري. والتراجع - [00:22:26](#)

وتاريخ الاسلام والميزان اثابك يا شيخ عبد الله. انزل لعامرة ابن سعد الموقع جزاك الله خير حبا وكرامة. طيب السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا - [00:23:02](#)

- [00:23:33](#)